

قضايا وتحقيقات

نحن اليهود

ولا يهود في أي مكان آخر

أيلي ويزل يهودي أميركي يكتب باللغة الفرنسية - كان يسمي ويقرأ أشياء كثيرة ومتنوعة عن أوضاع اليهود في الاتحاد السوفياتي - كانت الصورة لديه غير واضحة - وارتاد أن يعرف الحقيقة من فيها - فسافر إلى الاتحاد السوفياتي - وعاد ليكتب مقالاً واسعاً لمجلة «الأكسبرس» ثم بدأ بعد كتاباً عن أوضاع اليهود في وطن المسورة الاشتراكية -

صدر الكتاب ونشر مقالته في مجلة «الأكسبرس» تحت عنوان «يهود الصمت» -

والفقال يقبح للمقارئ العربي أن يعرف كيف ينظر يهود العالم إلى يهود الاتحاد السوفياتي -

كما لا يمكن فهم المقال إلا إذا وصفناه ضمن إطاره - أنه حلقة من سلسلة طويلة مدتها الضغط على الاتحاد السوفياتي بمختلف الوسائل - ليسمح لليهود بالهجرة إلى إسرائيل -

بوجود أية قضية يهودية - بل يقولون أن العملية كلها مجرد دعاية غربية - الديبلوماسيون والمصاحفون القيمين في موسكو يجهلون ماذا يجري بالنسبة لليهود -

أما اليهود فيقولون :-

« ماذا تريد أن تعرف : على كل حال ، أن تفهم شيئاً - لا يمكن أي إنسان من الخارج أن يفهم شيئاً » -

لا أعلم إذا كان هذا الخوف هو الذي يفصلك عن يهود الاتحاد السوفياتي -

واليهود يرفضون أن يتكلموا - عدد كبير منهم - ومن بينهم أساتذة جامعيون ومهندسون وأطباء - اتفقت على اللقاء معهم ، لكنهم كانوا يمتدرون في اللحظة الأخيرة ، أو لا يأتون -

لا قرأني في البيت وفكرت قصة رواها لي يهودي فرنسي -

كانت شقيقته تقيم في الاتحاد السوفياتي ، ذهب مرة لزيورها ، فرفضت استقباله في منزلها بل أعطته موعداً في قنصلته - كانت المقابلة قصيرة جداً ، واعتذرت عن قبولها الهدايا التي أحضرها معه ، ثم طلبت منه أن يغادر البلاد حالا - وغادر موسكو في الليلة نفسها ، وحتى اليوم لا يعرف سر خوفها واضطرابها -

في عهد « البلاشفة الجدد » - وهو الفترة التي تمتد بعد موت ستالين من خروشوف - إلى القيادة الجماعية اليوم - تغيرت روسيا - تطورت - الناس في الشوارع كل هذا - واضطراباً - يرحبون بالسياح بحرارة - يبدوا يفرحون معنى الحوار مع الغرباء - يبدوا ينتقدون ويرون أخذ النكت عن حكام قصر الكرملين -

اليهود الروس : إسرائيل رؤيا مقدسة وحلم صلا



يوم العيد

الحقيقة من اقراء اليهود العامين الذين لا يخافون سيف الوشاية - وقررت أن اجتمع بأشخاص لا سلطة سياسية لهم ولا مراكز - أشخاص خارج قيرتية الاحداث العامة والتفت بأحدهم ذات مساء -

كنت اسيد متحمساً شارعا من الشوارع التي يؤمها اليهود عادة -

وفجأة تقدم مني رجل بلا وجه ، يخاف من ظله يخاف من الكلام الذي تقوله به ، ومن الكلام الذي لم يصدر عنه بعد - وشمرت ياته ربما تخلى عن وجهه لأحد أصدقائه ، أو أعدائه ، وقال له : « احتفظ به - قلبي يدعك عذرات الوجوه موزعة في كل مكان » -

هل أنت يهودي ؟

جواب : كان ظله البشري خجول - كان ظله البشري يتحنت لا هو - والفتحت منه بعض العبارات التي يريد ما جميع يهود العالم في جميع النصوص - عبارات التهنؤي - التناكه الذي حكم على نفسه بأن يبقى مقضوباً عليه - ومضطهداً عبر التاريخ وفي جميع أنحاء العالم -

ماذا شاهدت ؟ ماذا اكتشفت ؟ لماذا شعرت ؟ ؟

حين عدت من الاتحاد السوفياتي ، كان السؤال الأول الذي طرحه علي أصدقائي : ماذا شاهدت ، ماذا اكتشفت ، ماذا شعرت ؟

وكان جوابي لهم جميعاً : لا شيء - سوى العيون -

لم أشعر هناك إلا بالعيون تحيط بي - عيون واسعة عميقة مليئة بالحنان والذل - عيون صغيرة خادة ، غنية - عيون تبحث عن شيء ما - وعيون وجدت شيئاً ما - عيون تتوكل ، وعيون تتحدى - عيون تبيع - وعيون صاعدة - هذه العيون تروي الحكاية نفسها ، حكاية بلغت حد الأسطورة -

كيف يمتن اليهود في الاتحاد السوفياتي -

سافرت إلى هناك لأرى عن قرب - لم أكن أريد أن أصدق الاتهامات التي تروجه الصحافة الغربية في « ما جفط خلق بأوضاع اليهود » - ولم أكن في الوقت نفسه - سادساً - بحيث أؤمن بأن اليهود يعيشون سعداء - أحراراً في الاتحاد السوفياتي - غير أنني لا أعتقد بأن الخطر الذي يهددهم هو كما تصوره الصحفي الغربي أن روسيا السوفياتية ليست للأنيا الهلترية -

أغلق ٣ آلاف معبد - غير أن بعض المعلومات قد تبدو مزعومة : منذ بداية الثورة الشيوعية ، أغلق حوالي ٣ آلاف معبد يهودي - وترك لليهود حوالي مئة معبد - غير أننا نعلم أن اليهود في الاتحاد السوفياتي - أن خروشوف وجده أغلق مئات الكنائس الأرثوذكسية في أنحاء الاتحاد السوفياتي -

غير أن اليهود لهم امتيازات - خاصة بهم - كان ستالين ومساعدو بيريا يؤمنان مثلاً بأن أفضل طريقة لإقامة الحوار مع اليهود هي إرسالهم إلى سيبيريا أو اعيناهم - لكن ستالين وبيريا تميا - كل في طريقه - وجاء خروشوف - فلم يخف عداهم لليهود - لكنه تصرف معهم تصرفات أقل وحشية - كان يسمح لهم بمعارضة شعائهم - وبالقيام ببعض الاستعراضات الدينية - في شوارع معينة ، وفي مناسبات معينة -

إن اتهام الحكومة السوفياتية الحالية بأنها تعيد اليهود ، غير صحيح - فالإبادة كلفه لم يتمتعها في العهد الجديد ضد اليهود إلا زعماء الفارسية -

علم « البلاشفة الجدد » - حين دخلت عالم « البلاشفة » في الاتحاد السوفياتي - قررت حينها يودن نفسها أن تتبع طريقة موزة في الحصول على المواطنين - عدم الاجتماع بأية شخصية سياسية أو أدبية - في وقتها -

ولكن ، وفي القرن -

فكانت أريد أن اسمع الأجوبة ، وإن أرى الفون -

فكانت ؟

المسؤولون لا يترقبون -

روسيا تغيرت بالنسبة إلى الجميع ، إلا بالنسبة إلى اليهود - ما زالوا لا يتسمون ولا يشعرون بالثقة - يخافون الانشراح والبسط - رغم سيف سيبيريا والاعدام لم يعد مسلطاً فوق رؤوسهم - لم يعد أديابهم وشعراؤهم يخافون أن يحولهم رجل مثل ستالين إلى مجانين ، ثم يطلق الرصاص عليهم - وفي المجلة الشهرية التي يصدرها اليهود في موسكو ، بدأت تظهر أسماء كان ستالين قد حرم ظهورها - حتى أديا هرنبروغ الفيد - كتب في مذكراته أن الأدياء اليهود الذين أعدموا كانوا أصدقاء -



الرجل ذو الشعر على كفيه

مس قال : هل أنت يهودي ؟ قلت : أجل من أميركا سمعت يتهنئ - لكنني سرعان ما تأسف على تهنئه وقال : -

حظكم كبير إذ أنكم تعيشون بعيداً عن هنا - لا تعلمون ماذا يجري هنا ، اسمع وتفكر -

اسمع ولا تقس - الوقت يسير بسرعة -

اسرع من الوقت - لظاظ التفاصيل مني ، أو الإيضاحات - فقط قل لأخواننا في الخارج أننا نريد أن نأخذ مئة مائة الميلاد - نريد أن نكون في وطننا الحقيقي - لا تنس ذلك قط -

وفجأة تركني ، في نصف عبارته دون أن يقول لي وداعاً - وشاهدت هذا الرجل الجاهل مراراً أثناء تجوالي في موسكو وفي مدن أخرى - شاهدته في حفل حفل عامل في نيفسود - نرى لا أن نفهم -

لكن ، هناك أمور ينبغي فهمها -

هل الخوف هناك له منطق ، له ما يبرره - وهذا يعني أن امورا تجري ضد اليهود في الاتحاد السوفياتي اليوم ؟

أم أن هذا الخوف هو خوف وراش ، ورثته الأجيال الجديدة من الأجيال التي رخصت حليب الرعب الستاليني ، واحتفظت به كزناز أحل يثقي الاحتفلة عليه ، لكي يستمر الوجود اليهودي ؟ هذه الفكرة خاطئة - أنها تمنى أن اليهود لا يمكن أن يعيشوا في مجتمع مساو - إذا تدعوا بالخوف والاضطهاد لينبوا مس - والخوف والاضطهاد - وقد انذب إلى أبعد من هذا -

هل يكون خوفهم خوفاً أديا عبقاً ، أصبح متوغلاً في

سعداء - أحراراً في الاتحاد السوفياتي - غير أنني لا أعتقد بأن الخطر الذي يهددهم هو كما تصوره الصحفي الغربي أن روسيا السوفياتية ليست للأنيا الهلترية -

أغلق ٣ آلاف معبد - غير أن بعض المعلومات قد تبدو مزعومة : منذ بداية الثورة الشيوعية ، أغلق حوالي ٣ آلاف معبد يهودي - وترك لليهود حوالي مئة معبد - غير أننا نعلم أن اليهود في الاتحاد السوفياتي - أن خروشوف وجده أغلق مئات الكنائس الأرثوذكسية في أنحاء الاتحاد السوفياتي -

غير أن اليهود لهم امتيازات - خاصة بهم - كان ستالين ومساعدو بيريا يؤمنان مثلاً بأن أفضل طريقة لإقامة الحوار مع اليهود هي إرسالهم إلى سيبيريا أو اعيناهم - لكن ستالين وبيريا تميا - كل في طريقه - وجاء خروشوف - فلم يخف عداهم لليهود - لكنه تصرف معهم تصرفات أقل وحشية - كان يسمح لهم بمعارضة شعائهم - وبالقيام ببعض الاستعراضات الدينية - في شوارع معينة ، وفي مناسبات معينة -

إن اتهام الحكومة السوفياتية الحالية بأنها تعيد اليهود ، غير صحيح - فالإبادة كلفه لم يتمتعها في العهد الجديد ضد اليهود إلا زعماء الفارسية -

علم « البلاشفة الجدد » - حين دخلت عالم « البلاشفة » في الاتحاد السوفياتي - قررت حينها يودن نفسها أن تتبع طريقة موزة في الحصول على المواطنين - عدم الاجتماع بأية شخصية سياسية أو أدبية - في وقتها -

ولكن ، وفي القرن -

فكانت أريد أن اسمع الأجوبة ، وإن أرى الفون -

فكانت ؟

المسؤولون لا يترقبون -



عازف الكمان

روسيا تغيرت بالنسبة إلى الجميع ، إلا بالنسبة إلى اليهود - ما زالوا لا يتسمون ولا يشعرون بالثقة - يخافون الانشراح والبسط - رغم سيف سيبيريا والاعدام لم يعد مسلطاً فوق رؤوسهم - لم يعد أديابهم وشعراؤهم يخافون أن يحولهم رجل مثل ستالين إلى مجانين ، ثم يطلق الرصاص عليهم - وفي المجلة الشهرية التي يصدرها اليهود في موسكو ، بدأت تظهر أسماء كان ستالين قد حرم ظهورها - حتى أديا هرنبروغ الفيد - كتب في مذكراته أن الأدياء اليهود الذين أعدموا كانوا أصدقاء -

ربيع جديدة تلغ وجه الاتحاد السوفياتي - وتصل إلى وجوه اليهود - مع هذا - فزاهم يشعرون بالاضطهاد والمطاردة - لا أحد يفهم لماذا - الخوف احاط نفسه بسره ، وخلق لنفسه لغة - وعلينا نحن أن نرى لا أن نفهم -

لكن ، هناك أمور ينبغي فهمها -

هل الخوف هناك له منطق ، له ما يبرره - وهذا يعني أن امورا تجري ضد اليهود في الاتحاد السوفياتي اليوم ؟

أم أن هذا الخوف هو خوف وراش ، ورثته الأجيال الجديدة من الأجيال التي رخصت حليب الرعب الستاليني ، واحتفظت به كزناز أحل يثقي الاحتفلة عليه ، لكي يستمر الوجود اليهودي ؟ هذه الفكرة خاطئة - أنها تمنى أن اليهود لا يمكن أن يعيشوا في مجتمع مساو - إذا تدعوا بالخوف والاضطهاد لينبوا مس - والخوف والاضطهاد - وقد انذب إلى أبعد من هذا -

هل يكون خوفهم خوفاً أديا عبقاً ، أصبح متوغلاً في

سعداء - أحراراً في الاتحاد السوفياتي - غير أنني لا أعتقد بأن الخطر الذي يهددهم هو كما تصوره الصحفي الغربي أن روسيا السوفياتية ليست للأنيا الهلترية -

أغلق ٣ آلاف معبد - غير أن بعض المعلومات قد تبدو مزعومة : منذ بداية الثورة الشيوعية ، أغلق حوالي ٣ آلاف معبد يهودي - وترك لليهود حوالي مئة معبد - غير أننا نعلم أن اليهود في الاتحاد السوفياتي - أن خروشوف وجده أغلق مئات الكنائس الأرثوذكسية في أنحاء الاتحاد السوفياتي -

غير أن اليهود لهم امتيازات - خاصة بهم - كان ستالين ومساعدو بيريا يؤمنان مثلاً بأن أفضل طريقة لإقامة الحوار مع اليهود هي إرسالهم إلى سيبيريا أو اعيناهم - لكن ستالين وبيريا تميا - كل في طريقه - وجاء خروشوف - فلم يخف عداهم لليهود - لكنه تصرف معهم تصرفات أقل وحشية - كان يسمح لهم بمعارضة شعائهم - وبالقيام ببعض الاستعراضات الدينية - في شوارع معينة ، وفي مناسبات معينة -

إن اتهام الحكومة السوفياتية الحالية بأنها تعيد اليهود ، غير صحيح - فالإبادة كلفه لم يتمتعها في العهد الجديد ضد اليهود إلا زعماء الفارسية -

علم « البلاشفة الجدد » - حين دخلت عالم « البلاشفة » في الاتحاد السوفياتي - قررت حينها يودن نفسها أن تتبع طريقة موزة في الحصول على المواطنين - عدم الاجتماع بأية شخصية سياسية أو أدبية - في وقتها -

ولكن ، وفي القرن -

فكانت أريد أن اسمع الأجوبة ، وإن أرى الفون -

فكانت ؟

المسؤولون لا يترقبون -

ربيع جديدة تلغ وجه الاتحاد السوفياتي - وتصل إلى وجوه اليهود - مع هذا - فزاهم يشعرون بالاضطهاد والمطاردة - لا أحد يفهم لماذا - الخوف احاط نفسه بسره ، وخلق لنفسه لغة - وعلينا نحن أن نرى لا أن نفهم -

لكن ، هناك أمور ينبغي فهمها -

هل الخوف هناك له منطق ، له ما يبرره - وهذا يعني أن امورا تجري ضد اليهود في الاتحاد السوفياتي اليوم ؟

أم أن هذا الخوف هو خوف وراش ، ورثته الأجيال الجديدة من الأجيال التي رخصت حليب الرعب الستاليني ، واحتفظت به كزناز أحل يثقي الاحتفلة عليه ، لكي يستمر الوجود اليهودي ؟ هذه الفكرة خاطئة - أنها تمنى أن اليهود لا يمكن أن يعيشوا في مجتمع مساو - إذا تدعوا بالخوف والاضطهاد لينبوا مس - والخوف والاضطهاد - وقد انذب إلى أبعد من هذا -

هل يكون خوفهم خوفاً أديا عبقاً ، أصبح متوغلاً في

سعداء - أحراراً في الاتحاد السوفياتي - غير أنني لا أعتقد بأن الخطر الذي يهددهم هو كما تصوره الصحفي الغربي أن روسيا السوفياتية ليست للأنيا الهلترية -

أغلق ٣ آلاف معبد - غير أن بعض المعلومات قد تبدو مزعومة : منذ بداية الثورة الشيوعية ، أغلق حوالي ٣ آلاف معبد يهودي - وترك لليهود حوالي مئة معبد - غير أننا نعلم أن اليهود في الاتحاد السوفياتي - أن خروشوف وجده أغلق مئات الكنائس الأرثوذكسية في أنحاء الاتحاد السوفياتي -

غير أن اليهود لهم امتيازات - خاصة بهم - كان ستالين ومساعدو بيريا يؤمنان مثلاً بأن أفضل طريقة لإقامة الحوار مع اليهود هي إرسالهم إلى سيبيريا أو اعيناهم - لكن ستالين وبيريا تميا - كل في طريقه - وجاء خروشوف - فلم يخف عداهم لليهود - لكنه تصرف معهم تصرفات أقل وحشية - كان يسمح لهم بمعارضة شعائهم - وبالقيام ببعض الاستعراضات الدينية - في شوارع معينة ، وفي مناسبات معينة -

إن اتهام الحكومة السوفياتية الحالية بأنها تعيد اليهود ، غير صحيح - فالإبادة كلفه لم يتمتعها في العهد الجديد ضد اليهود إلا زعماء الفارسية -

علم « البلاشفة الجدد » - حين دخلت عالم « البلاشفة » في الاتحاد السوفياتي - قررت حينها يودن نفسها أن تتبع طريقة موزة في الحصول على المواطنين - عدم الاجتماع بأية شخصية سياسية أو أدبية - في وقتها -

ولكن ، وفي القرن -

فكانت أريد أن اسمع الأجوبة ، وإن أرى الفون -

فكانت ؟

المسؤولون لا يترقبون -

ربيع جديدة تلغ وجه الاتحاد السوفياتي - وتصل إلى وجوه اليهود - مع هذا - فزاهم يشعرون بالاضطهاد والمطاردة - لا أحد يفهم لماذا - الخوف احاط نفسه بسره ، وخلق لنفسه لغة - وعلينا نحن أن نرى لا أن نفهم -

لكن ، هناك أمور ينبغي فهمها -

هل الخوف هناك له منطق ، له ما يبرره - وهذا يعني أن امورا تجري ضد اليهود في الاتحاد السوفياتي اليوم ؟

أم أن هذا الخوف هو خوف وراش ، ورثته الأجيال الجديدة من الأجيال التي رخصت حليب الرعب الستاليني ، واحتفظت به كزناز أحل يثقي الاحتفلة عليه ، لكي يستمر الوجود اليهودي ؟ هذه الفكرة خاطئة - أنها تمنى أن اليهود لا يمكن أن يعيشوا في مجتمع مساو - إذا تدعوا بالخوف والاضطهاد لينبوا مس - والخوف والاضطهاد - وقد انذب إلى أبعد من هذا -

هل يكون خوفهم خوفاً أديا عبقاً ، أصبح متوغلاً في

سعداء - أحراراً في الاتحاد السوفياتي - غير أنني لا أعتقد بأن الخطر الذي يهددهم هو كما تصوره الصحفي الغربي أن روسيا السوفياتية ليست للأنيا الهلترية -

أغلق ٣ آلاف معبد - غير أن بعض المعلومات قد تبدو مزعومة : منذ بداية الثورة الشيوعية ، أغلق حوالي ٣ آلاف معبد يهودي - وترك لليهود حوالي مئة معبد - غير أننا نعلم أن اليهود في الاتحاد السوفياتي - أن خروشوف وجده أغلق مئات الكنائس الأرثوذكسية في أنحاء الاتحاد السوفياتي -

غير أن اليهود لهم امتيازات - خاصة بهم - كان ستالين ومساعدو بيريا يؤمنان مثلاً بأن أفضل طريقة لإقامة الحوار مع اليهود هي إرسالهم إلى سيبيريا أو اعيناهم - لكن ستالين وبيريا تميا - كل في طريقه - وجاء خروشوف - فلم يخف عداهم لليهود - لكنه تصرف معهم تصرفات أقل وحشية - كان يسمح لهم بمعارضة شعائهم - وبالقيام ببعض الاستعراضات الدينية - في شوارع معينة ، وفي مناسبات معينة -

إن اتهام الحكومة السوفياتية الحالية بأنها تعيد اليهود ، غير صحيح - فالإبادة كلفه لم يتمتعها في العهد الجديد ضد اليهود إلا زعماء الفارسية -

علم « البلاشفة الجدد » - حين دخلت عالم « البلاشفة » في الاتحاد السوفياتي - قررت حينها يودن نفسها أن تتبع طريقة موزة في الحصول على المواطنين - عدم الاجتماع بأية شخصية سياسية أو أدبية - في وقتها -

ولكن ، وفي القرن -

فكانت أريد أن اسمع الأجوبة ، وإن أرى الفون -

فكانت ؟

المسؤولون لا يترقبون -

نفسهم إلى درجة أنهم لا يشعرون بأن الشمس قد اشرفت ، بل قد يكرهون اشراق الشمس -

« وحلم منشود »

وكما اشتدت الحلات ضد إسرائيل ، اقتنع يهود الاتحاد السوفياتي بأن إسرائيل هي الحلم المنشود -

هل هذا يعني أنه لو فحت أبواب الهجرة نحو إسرائيل ، أمام الثلاثة ملايين يهودي في الاتحاد السوفياتي هل هذا يعني أنهم يهاجرون إلى إسرائيل -

بعضهم يعيش على هذا الحلم - وفي إسرائيل يمتدنون كثيراً على هذا « البعض » والبعض الآخر لا يريد أن يسمع مثل هذا الكلام -

في زمن ستالين ، انتشرت شائعات تقول أنه سيسمح لجميع الذين يريدون مغادرة الاتحاد السوفياتي إلى الخارج ، بالسفر - تقسيم الالاف طلباتهم - لكنهم بدلا من أن يسافروا نقلوا إلى سيبيريا - وسيبيريا مقبرة الأحياء -

منذ ذلك اليوم ، ويهود الاتحاد السوفياتي حذاري - أنهم ينتظرون الهجرة - مع « البلاشفة الجدد » ، حصلت بعض التبدلات - وتحسنت أوضاع اليهود في الاتحاد السوفياتي - رغم هذا ، ما زالت التفرة قائمة : اليهودي يصطلم بمقاييس عديدة في حياته العملية ، قد لا يصطلم بها الأرمني أو الأوزبكي مثلاً -

أضف إلى ذلك أن هناك بعض المهن محرمة على اليهود : الجيش مثلاً أو الديبلوماسية - ولا نجد فيها أي يهودي له رتبة عالية -

ويشعرون في الاتحاد السوفياتي بأن البلاد يمكن أن تعيش بدونهم - بل ربما قد تعيش أحسن - وفي الوقت نفسه يحرمن عليهم الهجرة -

الاجنبي ، ويجعله يرتش ٢٢ الروسي المتوسط نسي الرعب الستاليني - اليهودي يرفض أن ينسى ، وما يزال سجيناً في تذكيراته -

يهود الاتحاد السوفياتي ما زالوا ينتظرون حتى اليوم مذابح « بابي » - يار - في منطقة كيف -

ويذكرون قصصاً عديدة ، منها قصة المرأة التي انتظرت عودة زوجها ذات مساء ، لكنه لم يعد - بل تسلمت رسالة منه ، تقول أنه راحل إلى العالم الآخر ، وأنه يوكعها -

تقرأ كل يوم ما عدا السبت وسجنت المرأة نفسها في غرفتها ، ثلاثة أيام وثلاث ليالي - قرات الرسالة مئات المرات ، ثم خرجت إلى الشارع - قترا الرسالة بصوت عال - وما زالت تقرأ حتى اليوم ، بعد مرور سنوات طويلة على مقتل زوجها - قترا الرسالة كل يوم ، ما عدا يوم السبت - فهي تترجأ -

واليهود يذكرون « بابي » - يار ، ولا يتحدثون عنها ، بل يتكلمون هذا الحديث للمجانين فقط -

لا يتحدثون عن « بابي » - يار - المقبرة العامة - لكنهم يتحدثون عن أشياء أخرى - ذات مساء كنت أسير في شارع من شوارعهم - كان هناك جمع غفير منهم ، وقتاً تغني - أعجيني صوتها - وأحييت أن اتحدث معها - فطلبت من أحد الشبان أن يعزني إليها ، وسألته : ماذا تفعل هنا -

قال : أنا شيعوي وفخور بذلك -

عدت أسأله : لكن ماذا تفعل هنا في احتفال يهودي كهذا ؟

قال بعصبية : - لاني يهودي وأصر على أن أبقى كذلك -

وتعرفت إلى الفتاة التي تقني -

« لا تخافين ؟ - ليس هذه الليلة - والليالي الأخرى ؟ - أسفه - أفضل أن نتحدث عن هذه الليلة - كيف تعلمت اللغة اليهودية ؟ - يتحدثون بها في البيت - وجدي يتحدث بها - ولكني أرغبه تعلمت هذه اللغة - والذين اليهودي هل تمارسين ؟ - طبعاً لا - ولكن هذا أيضاً قد يرضي جدك ؟ - بالتأكيد - لكنني لا أريد أن أرغبه إلى هذا الحد - أنا ملحدة مثل جميع أصدقائي - ماذا تعرفين عن الدين اليهودي ؟ -

اليهودي ؟ - أعرف الكهنة لكي أرفضه أنه قائم على تقاليد بالية - تجعل من الإنسان ضحية الله - وهذا لا يجيني - ماذا تعرفين عن الشعب اليهودي ؟ -

« أنه مجموعة من الناس المستقلين والأجانب والمزبورين - كل إنسان يعرف هذا ، منذ صغره - »

« وإسرائيل ؟ - يسيطر عليها نظام عنصري استعماري كل من يقرأ الصحف يعرف ذلك - أنت لماذا تأتيين إلى هنا كل ليلة ؟ لماذا تصرين على أنك يهودية ؟ -

« أنت لا تفهم - لا يمكنك أن تفهم - أنا يهودية لأنني أحب أن أغني - ضابط سابق - التقيت مرة ضابطاً يهودياً -

اليهودي ؟ - أعرف الكهنة لكي أرفضه أنه قائم على تقاليد بالية - تجعل من الإنسان ضحية الله - وهذا لا يجيني - ماذا تعرفين عن الشعب اليهودي ؟ -

« أنه مجموعة من الناس المستقلين والأجانب والمزبورين - كل إنسان يعرف هذا ، منذ صغره - »

« وإسرائيل ؟ - يسيطر عليها نظام عنصري استعماري كل من يقرأ الصحف يعرف ذلك - أنت لماذا تأتيين إلى هنا كل ليلة ؟ لماذا تصرين على أنك يهودية ؟ -

اليهودي ؟ - أعرف الكهنة لكي أرفضه أنه قائم على تقاليد بالية - تجعل من الإنسان ضحية الله - وهذا لا يجيني - ماذا تعرفين عن الشعب اليهودي ؟ -

« أنه مجموعة من الناس المستقلين والأجانب والمزبورين - كل إنسان يعرف هذا ، منذ صغره - »

« وإسرائيل ؟ - يسيطر عليها نظام عنصري استعماري كل من يقرأ الصحف يعرف ذلك - أنت لماذا تأتيين إلى هنا كل ليلة ؟ لماذا تصرين على أنك يهودية ؟ -

اليهودي ؟ - أعرف الكهنة لكي أرفضه أنه قائم على تقاليد بالية - تجعل من الإنسان ضحية الله - وهذا لا يجيني - ماذا تعرفين عن الشعب اليهودي ؟ -

« أنه مجموعة من الناس المستقلين والأجانب والمزبورين - كل إنسان يعرف هذا ، منذ صغره - »

« وإسرائيل ؟ - يسيطر عليها نظام عنصري استعماري كل من يقرأ الصحف يعرف ذلك - أنت لماذا تأتيين إلى هنا كل ليلة ؟ لماذا تصرين على أنك يهودية ؟ -

اليهودي ؟ - أعرف الكهنة لكي أرفضه أنه قائم على تقاليد بالية - تجعل من الإنسان ضحية الله - وهذا لا يجيني - ماذا تعرفين عن الشعب اليهودي ؟ -

« أنه مجموعة من الناس المستقلين والأجانب والمزبورين - كل إنسان يعرف هذا ، منذ صغره - »

« وإسرائيل ؟ - يسيطر عليها نظام عنصري استعماري كل من يقرأ الصحف يعرف ذلك - أنت لماذا تأتيين إلى هنا كل ليلة ؟ لماذا تصرين على أنك يهودية ؟ -

اليهودي ؟ - أعرف الكهنة لكي أرفضه أنه قائم على تقاليد بالية - تجعل من الإنسان ضحية الله - وهذا لا يجيني - ماذا تعرفين عن الشعب اليهودي ؟ -

« أنه مجموعة من الناس المستقلين والأجانب والمزبورين - كل إنسان يعرف هذا ، منذ صغره - »

« وإسرائيل ؟ - يسيطر عليها نظام عنصري استعماري كل من يقرأ الصحف يعرف ذلك - أنت لماذا تأتيين إلى هنا كل ليلة ؟ لماذا تصرين على أنك يهودية ؟ -

اليهودي ؟ - أعرف الكهنة لكي أرفضه أنه قائم على تقاليد بالية - تجعل من الإنسان ضحية الله - وهذا لا يجيني - ماذا تعرفين عن الشعب اليهودي ؟ -

« أنه مجموعة من الناس المستقلين والأجانب والمزبورين - كل إنسان يعرف هذا ، منذ صغره - »

« وإسرائيل ؟ - يسيطر عليها نظام عنصري استعماري كل من يقرأ الصحف يعرف ذلك - أنت لماذا تأتيين إلى هنا كل ليلة ؟ لماذا تصرين على أنك يهودية ؟ -

٢٢ لا - لا - لا يهود في أميركا - ولا خارج أميركا - لا يهود إلا هنا ، في الاتحاد السوفياتي - نحن وحدنا اليهود - الآخرون ليسوا يهوداً - نحن حافظنا على يهوديتنا وسط العنف والاضطهاد ، وبسبب العنف والاضطهاد - كان يتكلم يهوداً ، ويحاول أن يكون يهوداً إلى أقصى حد ، لكي يجعلني أصدق وأؤمن كان يهرب من الانتفال ، ويحاول جاهداً أن يهرب ، لكي لا أقول عنه أحق - كان يمتنى فعلاً لو أن هناك يهوداً خارج بلاده ، يهوداً بالعلم الذي يقصده - أي يعملون من أجل « العودة » إلى إسرائيل ، والهرب من « الوطن » الأخير - الذي يعيشون فيه -

إسرائيل رؤيا مقدسة وإسرائيل بالنسبة إلى يهود الاتحاد السوفياتي ليست دولة ذات حدود وقوانين - وأنظمة - بل في حلم بعيد ، ورؤيا مقدسة -

أنهم يرفضون الشكل المادي لإسرائيل - أنها بالنسبة إليهم نعمة سماوية لا يمكن أن يعيش فيها البشر ، أو أن تكون مجاً للفنائ والانتهازية والمعالجة - أنها دولة غير زمنية -

وصلاة -

أعداء اليهود في الاتحاد السوفياتي يرون في نظرية اليهود هذه نوعاً من الإذواء في الولا - الواقع أنها ليست أزواجية - إسرائيل عندهم « دولة » غريبة - أنها صلاة تتناقضها الآنس جلا بعد جلا ، عبر ليهيب النيران ، عبر النفي ، عبر الإلام والعداب - يتحدثون عنها بهمس ، كأنها سر يجب أن لا يطلع عليه أحد - لذلك لا يصدق معظم اليهود في الاتحاد السوفياتي الحلات التي تصور إسرائيل على أنها دولة الاستعمار والمعالجة ، تحكمها حفنة من اللصوص - أنها عندهم ليست دولة - أنها صلاة - كيف تطبق دولة - أوصاف العمالة واللصوصية ؟

إسرائيل رؤيا مقدسة وإسرائيل بالنسبة إلى يهود الاتحاد السوفياتي ليست دولة ذات حدود وقوانين - وأنظمة - بل في حلم بعيد ، ورؤيا مقدسة -

أنهم يرفضون الشكل المادي لإسرائيل - أنها بالنسبة إليهم نعمة سماوية لا يمكن أن يعيش فيها البشر ، أو أن تكون مجاً للفنائ والانتهازية والمعالجة - أنها دولة غير زمنية -

وصلاة -

أعداء اليهود في الاتحاد السوفياتي يرون في نظرية اليهود هذه نوعاً من الإذواء في الولا - الواقع أنها ليست أزواجية - إسرائيل عندهم « دولة » غريبة - أنها صلاة تتناقضها الآنس جلا بعد جلا ، عبر ليهيب النيران ، عبر النفي ، عبر الإلام والعداب - يتحدثون عنها بهمس ، كأنها سر يجب أن لا يطلع عليه أحد - لذلك لا يصدق معظم اليهود في الاتحاد السوفياتي الحلات التي تصور إسرائيل على أنها دولة الاستعمار والمعالجة ، تحكمها حفنة من اللصوص - أنها عندهم ليست دولة - أنها صلاة - كيف تطبق دولة - أوصاف العمالة واللصوصية ؟

إسرائيل رؤيا مقدسة وإسرائيل بالنسبة إلى يهود الاتحاد السوفياتي ليست دولة ذات حدود وقوانين - وأنظمة - بل في حلم بعيد ، ورؤيا مقدسة -

أنهم يرفضون الشكل المادي لإسرائيل - أنها بالنسبة إليهم نعمة سماوية لا يمكن أن يعيش فيها البشر ، أو أن تكون مجاً للفنائ والانتهازية والمعالجة - أنها دولة غير زمنية -

وصلاة -

أعداء اليهود في الاتحاد السوفياتي يرون في نظرية اليهود هذه نوعاً من الإذواء في الولا - الواقع أنها ليست أزواجية - إسرائيل عندهم « دولة » غريبة - أنها صلاة تتناقضها الآنس جلا بعد جلا ، عبر ليهيب النيران ، عبر النفي ، عبر الإلام والعداب - يتحدثون عنها بهمس ، كأنها سر يجب أن لا يطلع عليه أحد - لذلك لا يصدق معظم اليهود في الاتحاد السوفياتي الحلات التي تصور إسرائيل على أنها دولة الاستعمار والمعالجة ، تحكمها حفنة من اللصوص - أنها عندهم ليست دولة - أنها صلاة - كيف تطبق دولة - أوصاف العمالة واللصوصية ؟

إسرائيل رؤيا مقدسة وإسرائيل بالنسبة إلى يهود الاتحاد السوفياتي ليست دولة ذات حدود وقوانين - وأنظمة - بل في حلم بعيد ، ورؤيا مقدسة -

أنهم يرفضون الشكل المادي لإسرائيل - أنها بالنسبة إليهم نعمة سماوية لا يمكن أن يعيش فيها البشر ، أو أن تكون مجاً للفنائ والانتهازية والمعالجة - أنها دولة غير زمنية -

وصلاة -

أعداء اليهود في الاتحاد السوفياتي يرون في نظرية اليهود هذه نوعاً من الإذواء في الولا - الواقع أنها ليست أزواجية - إسرائيل عندهم « دولة » غريبة - أنها صلاة تتناقضها الآنس جلا بعد جلا ، عبر ليهيب النيران ، عبر النفي ، عبر الإلام والعداب - يتحدثون عنها بهمس ، كأنها سر يجب أن لا يطلع عليه أحد - لذلك لا يصدق معظم اليهود في الاتحاد السوفياتي الحلات التي تصور إسرائيل على أنها دولة الاستعمار والمعالجة ، تحكمها حفنة من اللصوص - أنها عندهم ليست دولة - أنها صلاة - كيف تطبق دولة - أوصاف العمالة واللصوصية ؟

إسرائيل رؤيا مقدسة وإسرائيل بالنسبة إلى يهود الاتحاد السوفياتي ليست دولة ذات حدود وقوانين - وأنظمة - بل في حلم بعيد ، ورؤيا مقدسة -

أنهم يرفضون الشكل المادي لإسرائيل - أنها بالنسبة إليهم نعمة سماوية لا يمكن أن يعيش فيها البشر ، أو أن تكون مجاً للفنائ والانتهازية والمعالجة - أنها دولة غير زمنية -

وصلاة -

أعداء اليهود في الاتحاد السوفياتي يرون في نظرية اليهود هذه نوعاً من الإذواء في الولا - الواقع أنها ليست أزواجية - إسرائيل عندهم « دولة » غريبة - أنها صلاة تتناقضها الآنس جلا بعد جلا ، عبر ليهيب النيران ، عبر النفي ، عبر الإلام والعداب - يتحدثون عنها بهمس ، كأنها سر يجب أن لا يطلع عليه أحد - لذلك لا يصدق معظم اليهود في الاتحاد السوفياتي الحلات التي تصور إسرائيل على أنها دولة الاستعمار والمعالجة ، تحكمها حفنة من اللصوص - أنها عندهم ليست دولة - أنها صلاة - كيف تطبق دولة - أوصاف العمالة واللصوصية ؟

هكذا من الزملاء

تراشے تہ سہل بال صوف سے و الصوف

● تعرض الان لوحة لرسوم فنيي من القرن السابع عشر وقد قام هاو برطاني من القرن العشرين باخذها بضعة تعديلات خفيفة عليها بالفراشة .
واللوحة للفنان فرانز سايديز وتبين اسدا واقعا في شبكة بيننا بقضه فـسـا ازا محاولا تخلصه . اما التمثيل الذي يحمل ايدا يبدو اقوى قليلا لستطيع القيام بهمهته
وقد رسمه ونسود نترشل.

لعل ما نصوره هذه اللوحة الرسومة على قماش أكثر من أي شيء آخر هي عرض تشرشل الذي هو الشخصية الفريدة والقوية الذي كل يمتنع بها تشرشل رجل متقنع بمصره ومفرو رسام غير مهم ولكنه قادر على أن يكون نابغة في ما يرى . واللوحة معلقة عادة في تيشكروز وهي اقر البرني التقليدي لورسواء الوزارات البريطانية وفي ذلك الفترة نور تشرشل تقوية النار قبل فسخه قصيرة من تركه تشكروز والسباية في

سنة ١٩٥٢ . وسبقى الكوفة في الوقت الحاضر
تحت نهبه شهر ايلول سبتمبر مملكة
البحرين كبرى ومتمتعة من انوار
تشرشل في فاين رومز التي جندت
حدثنا في منزل سهرست الجبل
والتاريخي في هـ سترايد بلندن .
ويقال العرض بنسابة الكسرى
المؤيدة لولد تشرشل في ٢٠ تشرين
الثاني نوفمبر سنة ١٩٧٤ .
ولكن العرض لا يقتصر على هـ سنوات
حياة تشرشل . فبعض من احدى العرف
التي كانت تسمى في احدى العرف

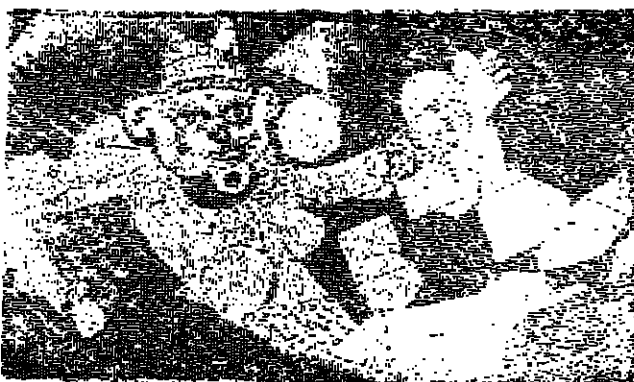
لکل علم شواذ

من المعروف علميا أن المذنبات التي
تسير في الجبهة الشمسية وتدور
حول الشمس في اتجاه واحد هو
العكس لدوران عقارب الساعة لكن
اكتشف حديثا مذنب اسمه - سكي -
يدور حول الشمس في عكس هذا
الاتجاه الغالب أي كما تدور عقارب
الساعة .

السجين افضل ؟

صدم شباب بسيارته ضاعاً ولما تعافت منه
أصابها خربة بين السجى ، لانه لم
يكن حائزاً اجازة سوى ، او الزواج
منها ففضل الزواج .
لما قرأ برنارد شو هذا الخبر قال
معلقاً : — يجب ان نعلم هذه القاعدة
ليقل طيش الشباب المعاصرين — .

موت المخرج



کوکو ، مهرج السړک اَلعالمی
الذی اضحک اوریا طیلۃ .{ علما ،

المسكونون

— المسكون .. الفيلم الذي نال
 ائزة الكبرى في مهرجان — كان —
 ينمطي الفئات ، أصبح من اكثر
 الام ايرادا في تاريخ السينما بعد
 هه الهائل وحقق هذا الفيلم شهرة
 ية لمثله الصفرية — اينذا بلير —
 سورقت التي اصبت منغير من اكبر
 السينما .. كما ان كاتب
 — هو من اصل عربي سورمي —
 صبح معروفا كواحد من الع كتاب

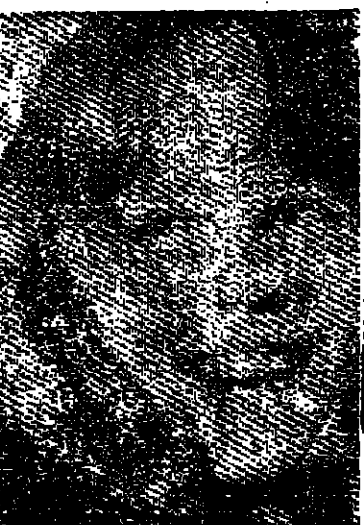
المغنية عادت

● عما كنت دائما .. عانت الى الاضواء بعد سنوات من العزلة . وبنت متعلقة بنيسة الحوية . انها جوزين بيكر التي احيت حفلا في مونت

المجتمع

يحتفل الطلاب محمود سالم محمود ونيان بعيد ميلاده الذي صادف اليوم وسبقه والبداء حفلة شبيهة بهذه المناسبة ألف مبروك .

● رزق السيد احمد الحياه والسعيه عقيلته مولوده انثى اسمها سوسن والذوق المولوده بصحة جيده مبروك .



اضطر كوكو ، وهو من عائلة يميل جميع أفرادها في السيرك ، إلى أن يكسب عيشه في وقت مبكر ، ويعتسق والده إلى الخدمة العسكرية ، أثناء الحرب الروسية - اليابانية عام ١٩١٤ - ١٩١٥ ، وتجهز من خلال السيرك في معظم اقطار أوروبا والعالم . كانت آخر اهتمامات كوكو أرشاد أحفال المدارس إلى قواعد المرور والسلامة العامة ، وقد أثار لديه هذا الاهتمام ، بعد تعرض أحد الأطفال المحبين إلى الحوادث محسباً .



عبد الحميد شومان
وقصة حياته

رجل الاعمال الشهير
المرحوم عبد الحميد شومان
يعتبر أسطورة للرجال
الضاميين .
فالرجل الذي بدأ حياته
فلاحا أميا لايمك من متاع
الدنيا خلقا مبريا بعد .
ثم أخذ يفتق أمورا مالم يه
تمتد في أنحاء العالم . وقد
خلق من الثروة رأسمال
افضل وهو الثقة .
كان آخر عربي النقاء
المرحوم عبد الحميد شومان
عندما كان في متجعه فسي
تشيكوسلوفاكي وهو الزميل
الكبير محمود الشريف .
وقد أمضى محمود الشريف
ساعات طويلة مع المرحوم
عبد الحميد شومان قبل
وفاته وهو يستمع منه إلى
قصة حياته .
لقد روى الفقيد الكبير
التفاصيل الدقيقة لأحياته
سواء على من اسرار عديدة
سأعته حتى النجاح وبلوغ
القمة ، كما سأعته على
النش بصحة ممتازة وقد

الحالوم دوائ العرب

اي الانوية اكثر انتشارا في العالم
وما هو اهم الانوية التي تصنعها
الاجسام المرضية على الصعيد العالمي
يستدل من دراسة شافية ان هذا
الدواء مشتق من مادة تستعمل

51

المعالجة الاقوى والتفكير المنطقي والارتقاء
وارتقالة علقة شرب الكحول والمضاد
ووضع الاستنساخ بل الانشراطية
الجنسية ايضا
في أوروبا يتناول هذا الفزاد مرتين
السنة على الاقل نحو ١٧ مائة من اجناسنا تعيش في خضم العلم
السكان اي عشرات الالوف
الطب يعرف انها تحدث تغيرات ضد الجهل والتخلف في
في التماذج وانما ليس لها فاعيل قوية من محاولة جريته من اجل
مفرة الا في حاله لا ونذر . وهذا من الحقائق يترك الدول العلم
يضر اقبال الطلاب على وصفهم المرضي وان يتسنى لنا ذلك ٧١
عندما لا يجدون راحة التبع .
لا شك ان الفلاديم سيحقق لقبه صفوحنا . وبدون اللوغ
اي . دواء القصر . ولكن الاتزان الجويض للمترس .
منه قد يسبب للمرضي زيادة مقبلة .
سيما ان كان مجنا على السموات . وكروية في مهب الريح والانه
ولهذا كثيرا ما ينصك الطبيب ان تجني لا الفضل والفرح
بالامتياز من قيادة السيارة بعقلانك . وانما لشيء مؤلم مؤسف
هذا الدواء .
يقول المتقنون لشيوخ هذا الدواء شربنا و خاصة التعليل

الحمد لله

قصة موظف مولع بصبغة الخيل

كان يوقع من المومنين بصبغة الخيل بخرق كل مرة حجة للفتنة من مكتبه فقال له بديره ذات يوم :
- من الغريب ان جنك يبرهنه كلما جرى سبيل للخيول ؟
فاجابه الموظف :
- نعم فرب .. وكنت اعتقدت انه يبرهنه جدا !
وفي ليلة يوم اعلن الموظف خيبره ان جنه جات .. وانتظر تلك القاصية للثليب .. وبعد ضمي بعض اوقات له غثيبه .. فقال له الخبير : ان جسد مات برنين في الشهر القمسي ..
واي ارجو الان ان تكون هذه القصة غثياب الخيل .. كلا .. فترى ان جنني تريد ان تتزوج مرة ثنية !
على قمة الراوي

على نعمة الراوى

جاء في أحد الأبحاث الإحصائية أن
أكثر النساء موهبة كانت امرأة روسية
ماتت عام ١٩٧٤ وقد ولدت للوالدين
والثلاثة والأربعة وقد بلغ عدد من
انجبهن في حياتها ٦٩ طفلاً

● **تليفون موسيقي** ●
أعد نموذج للجهاز تليفون ذي
نغمة موسيقية في شكل مصنع
بجنوبي الهند . عندما يدق
رقم من الأرقام يستطيع المرء
الاستماع إلى الآخر . إن مصنع
نغمة موسيقية بدلاً من صوت
الجرس العادي . كما أن
المصنع اخترع جهازاً جيداً
لتوزيع الأرقام بواسطة ضغط
على أزرار خاصة . وهذا
مفيد بصفة خاصة لدى إجراء
المكالمات التليفونية من مسافات
ناحية .

أخبار سرية

● اختلف كيف هنري مع
أغن اصدقاءه الذي يقم معه
في زنزانه واحدة . فقام
بمعه يشعل النار في الزنزانة
سنتم محاكمة كيف سنن
جديد بتهمة القتل عمد
تم القبض على احمد
مرضى مستشفى الامراض
العقلية بدعى ستلايد ٢٢ سنة
بعد أن فر من المستشفى
وارتكب عدة جرائم اغتصاب
لنساء والفتيات احرهن
قتل في الثانية عشرة من العمر
● تنظر المرأة شريفة ماهر حنا
سعيدا من زوجها عبد الواد عبد
العزيز بل - الاستواش - الهري
و التي بعافت في السجن

الأشتركاكات:

الإعلانات:

الحمد لله رب العالمين

الإدارة

صباح الامتياز

71-4111

اصحاب

عزیز دوست میرا ستم مسملہ
